

محطات في «بيروت ديزاين فير» ملتقى المصممين المكّرّسين والشباب

زيارة المعرض أوضحت أن للإضاءة حصة لا يُستهان بها في معروضات النجحة، وهي تؤدّم الثريات التقليدية، وتقدّم رؤى جديدة مطرحتها الجدران. وكان للباصون دور في صنع عناصر التزيين، وللخشب الحضور الأبرز، إذ شارك في عدد وافر من التصاميم بألوانه الداكنة والفاخرة، بالإضافة إلى الحديد وال«أومينيوم».

«سيدتي» جالت في زوايا المعرض، وتوقّف في المحطات الآتية:

هدفت النسخة الأولى من «بيروت ديزاين فير»، التي نُظمت في الـ «بيال» خلال سبتمبر/أيلول، إلى جمع صالات العرض، بالإضافة إلى المصمّمين المكّرّسين والشباب، في مساحة يعبرون فيها عن أفكارهم ورؤاهم الفنيّة، التي غالبًا ما تدهش المتابع لعوالم الديكور والـ «ديزاين» ■ بيروت | ماغي شَمّا | تصوير: نبيل اسماعيل

«جوي مارديني ديزاين جاليري» عرض أعمالاً لأربعة مصمّمين، وهم: كارلا باز وشارل كالبيكان والثنائي دافيد نيكولا. كارلا باز اشغلت بالتناس على «أبليكات» لجدران تتخذ هيئة المطار، وبخشب السنديان الفرنسي على مقعد طويل. وقد نجحت في تركيب أجزاء الأثير بانسيابية، من دون استعمال البراغي.

شارل كالبيكان، لبناني مقيم في فرنسا، تولّى تصميم وحدات إضاءة للجدران شبيهة بالأصرف الأرمينية.

الثنائي دافيد نيكولا صمّم طاولة طعام وكراسي، فضلًا عن إبريقين يزّينان سطحها من الزجاج الشفاف. وقد استوحى الرجلان فكرة تصاميمهما من الأفراس القديمة المتوقّرة في بيوت أجدادنا. علمًا بأن عنوان المجموعة «لولو/ هدي» يحيل إلى اسمي جدّتهما.





نتاج سحر بزري عبارة عن طاولات معاصرة بألوان محايدة، ذات هياكل من: الـ «ستاينلس ستيل» والمعدن والخشب والرخام، الطاولات مزودة بألية تسمح لها بالتحرك بسهولة، وتعكس في تصاميمها خطوطاً واضحة وبسيطة، بالإضافة إلى الطاولات، لفتنا الـ «كونسول» ذو الخطوط الجالسة والحادة.



رامي مطر وظف الباطون والحديد المستخدمين في المعمار في تصاميمه من الطاولات، ومن بينها واحدة بارزة، ذات سطح منقوش بخريطة بيروت.



أحمد خوجا مهتمّ بعنصر الإضاءة، ومن معروضاته: وحدات للجدران، استوحى فكرتها من تجربة تفریح الجص، وهي تبعث إضاءة الـ «ليد» من الفراغات. بالإضافة إلى الإضاءة، هو صمّم وحدة تخزين من خشبي الجوز والزان، وسماها «كوريوزتي تشيست». والأخيرة ترجعنا إلى العصر الفيكتوري، وتحوي مائة درج تفتح عن طريق الضغط، وتستخدم لتخزين المجوهرات والقطع صغيرة الحجم.



ماري . لين سماحة وأنطوني ظاهر أعاد التفكير في الموقد اللبناني، وصنعا نسخة جديدة منه باسم «ستوف» تتناسب والمساحات الـ «مودرن». في داخل «ستوف»، فرن لشبي البطاطس يعمل على الحطب.



ماري مونييه

استوتت من أعمالها في مجال تصميم المجوهرات أشكالاً محببة لوحداث الإضاءة المنزلية، والأخيرة خاصة بالجدران، وقد أوضحت فكرتها لـ«سيدتي»، قائلة: «إضاءة المنازل باردة عموقاً، ولذا ارتأيت أن أشتغل على قطع فنيّة مصنوعة من معادن عدة، كالنحاس المطلي بالفضة والذهب، وممزوجة بإضاءة تحقّق حمييّة داخل المساحات.



أناستازيا نيستان

كُلّ مقعد، هو عبارة عن «بوف» مزوّد بهيكل، وفي داخله كرات صغيرة (فلفل)، ما يسمح بأن يتخذ شكل جسم الجالس إليه، وبالتالي هو مريح. واللافت، غطاء المقعد على هيئة الفطر المقطع، وفي هذا الإطار، توضح المصممة أن «الفكرة عبارة عن نمو الـ «مشروم» بسبب عدم جلوس أحد على المقعد، وهي بدأ تستكمل العمل الذي سبق أن أعدته مع «روش بوبوا».

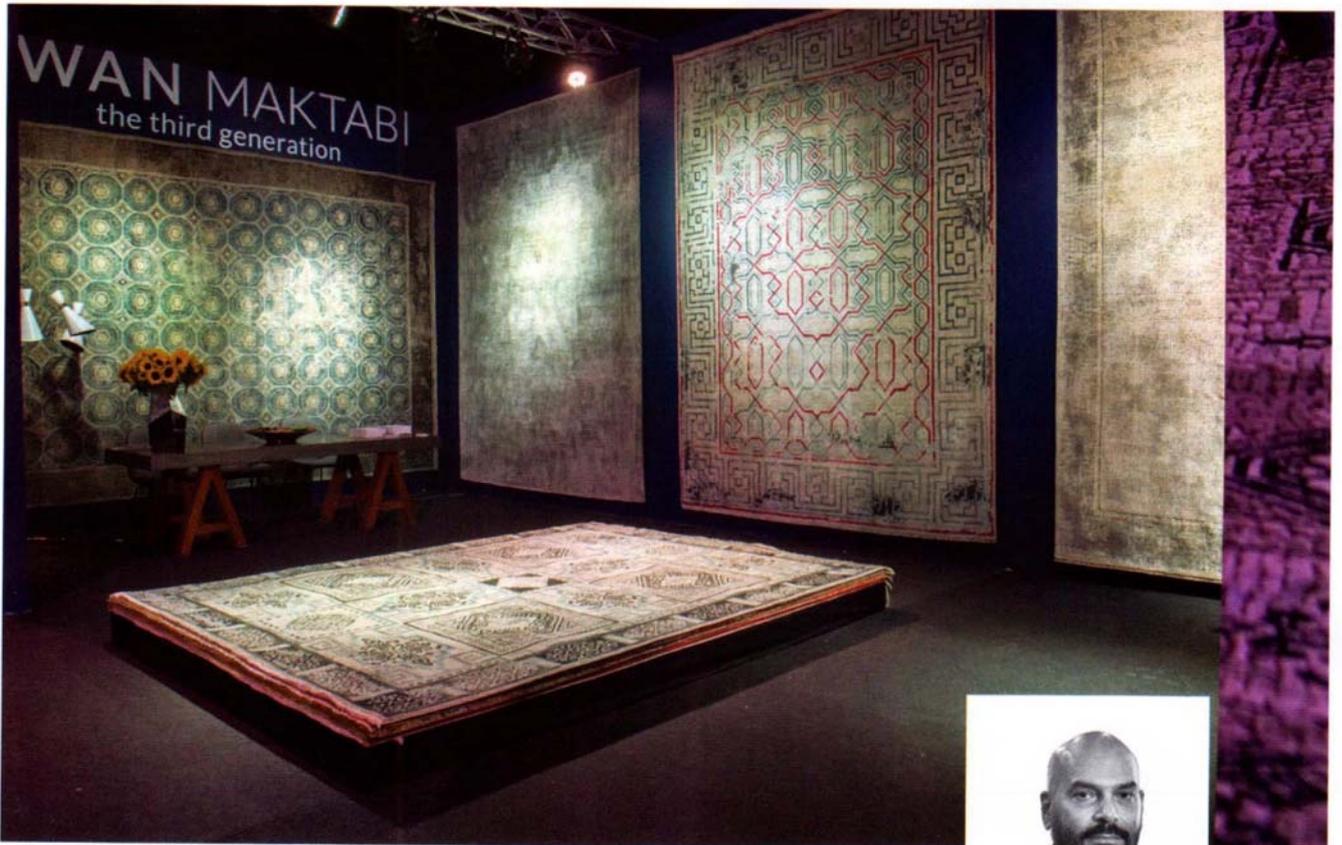




فارس هبّر استوحى في مجموعته باسم «أرتيكوليشن» من أعضاء الجسم المتحركة، ولا سيما المفصل واليد، أشكالاً للمصابيح وحاملات الشموع، وهي قابلة للتحريك حسب رغبة المستخدم، حتى لا تتسبب له بالملل.



ندى رزق استغرقت ستة أشهر في العمل على منحوتاتها، وهي أصص ضخمة منقوشة بالزهور. وكانت استهلت عملها بكرة من الطين. وأوضحت النحاتة اللبنانية أن المشروع بعنوان «بلوم» أي الازدهار، وأنها تعكس عبره علاقة الإنسان بالطبيعة والبيئة، فهو ينظف ويوسخ في الوقت عينه، ما يفسر لماذا أعدت نصف المجموعة باللون الأبيض ونصفها الثاني بالأسود. يمكن وضع هذه الأصص بأعداد مفردة على الأرض في مدخل البيت على الأرض أو في غرفة الطعام.



محمد مكتبي من «شركة إيوان مكتبي»، صرّم لـ «سيدتي» أن مشاركته المميزة في النسخة الأولى من المعرض، كانت بسجادة إيرانية تُدعى «موزاييك»، ومصنوعة من الحرير. وهي مستوحاة من لوحات الفسيفساء الرومانية، التي عُثِر عليها سابقاً ببلنات.